Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا حيّانا احدهم بقوله: « السلامُ عليكُمْ »، نرد التحية بمثلها: « عليْكمُ السلام » .

لماذا يتكرر الساكن مضموم المكرر حيناً ومكسورَه حيناً آخر؟

حين نقف على كلمة (القَدْرْ) وكلمة (فُرْتْ)، نلاحظ أننا لم نتخل، بعد، عن الدال الساكنة أو الراء الساكنة. نحن نفك مخارج الساكن لإدراجه إلى ساكن آخر، أو للراحة، فنقع مرغمين في ازدواجية الصوت. لأن الدال الساكنة تلفظ من مخارج الدال الجوانية، والمحركة تلفظ من مخارجها البرانية؛ وبانعقاد هذه المخارج يكون الساكن وبانفراجها يكون المتحرك. أما كسر المكرر الخافت فيكون بتأثير كسرة تسبق مجزوءه[٣] الساكن كما هو الحال في كلمة (فِعْلْ) أو كلمة (بِعْتْ)، ويكون لفظها الحساس هكذا (فِعْلِلْ لِهْ) و(بِعْتِتْ تِهْ). ويكون ضم مكرر الساكن، أحياناً لضمة في حرف قوي سبق المجزوء الساكن مثل (قُمْمُتْ ثُمْ). وإذا لم يكن ما قبل الساكن قوياً يميل مجزوؤه نحو الكسر مثل (لِمِمْتْ) ويميل مجزوء الساكن، أي مكرره الخافت، نحو الكسر، كذلك، إذا كان ما قبل الساكن حرف مفتوح مثل (تَقَعْعِتْ). لقد ظل المكرر مكسوراً على الرغم من فخامة القاف والعين.

لماذا يميل مجزوء الساكن إلى الكسر باستمرار، سواء أسبق بمضمون أم بمفتوح؟ (عدا حالة يسبق فيها المجزوء الساكن حرف قوي مضموم). مراكز جهاز النطق واقعة بين الفكين. الفك العلوي ثابت **والأسفل** متحرك. عندما يكون الفك الأسفل مستقراً تكون اعضاء النطق الثابتة فيه ملتصقة بأجزاء الفك الأعلى. وليس من لفظ دون

(٣) يزدوج الساكن، أي يكون جزؤه الأول ساكناً وجزؤه الثاني محركاً. وبما أن الواحد منهما يُجتزأ من الثاني فاننا نستنسب تسميتهما: المجزوء الساكن والمجزوء المتحرك.